PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**October magazine**
DATE:	**27-Novamber-2022**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**10,000**
TITLE:	**ELTS organizes inaugural conference to confirm support for organ transplant in Egypt**
PAGE:	**36**
ARTICLE TYPE:	**Agency-Generated News**
REPORTER:	**Khadeeja Ibrahim**
AVE:	**8,000**

نظمت الجمعية المصرية لزراعة الكبد (ELTS) مؤتمرها الافتتاحى للإعلان عن تعهداتها بدعم التطور غير المسبوق لمنظومة زراعة الأعضاء فى مصر، خاصة مع استهداف الجمعية مساعدة 70,000 مريض مصرى فى حاجة ماسة لجراحات زراعة الإعضاء حتى عام 2030، بما يساهم فى إنقاذهم ومنحهم فرصة ثانية فى الحياة. حضر المؤتمر الافتتاحى للجمعية معالى الدكتور/ خالد عبد الغفار- وزير الصحة والسكان، والبروفيسور سير/ مجدى يعقوب، إلى جانب عدد كبير من الخبراء العالميين والمصريين رواد عمليات زراعة الأعضاء.

الجمعية المصرية لزراعة الكبد (ELTS) تنظم مؤتمرها الافتتاحى للإعلان عن تعهداتها بدعم وتسريع وتيرة زراعة الأعضاء فى مصر

خديجة إبراهيم

وخلال مشاركته فى هذا المؤتمر الافتتاحي، قال الدكتور/ خالد عبد الغفار- وزير الصحة والسكان: وخلال مشاركته فى هذا المؤتمر الافتتاحي، قال الدكتور خالد عبد الغفار- وزير الصحة والسكان: «من المنتظر أن يشهد مجال زراعة الأعضاء فى مصر قفزة نوعية غير مسبوقة، وهو أمر طال انتظاره من قبل المرضى والمجتمع الطبى ككل على مدار عقود طويلة».

يأتى الاهتمام المتزايد بمنظومة زراعة الأعضاء فى مصر على إثر دعم فخامة رئيس الجمهورية عبدالفتاح السيسى المباشر لتطويرها وموافقته على إنشاء مركز تميز على مستوى عالمى لزراعة الأعضاء فى قلب المدينة الطبية المتكاملة بمعهد ناصر بالقاهرة، والذى سوف يعمل على ترسيخ مكانة مصر كمركز إقليمى لزراعة الأعضاء فى المنطقة.

تعمل الوزارة أيضًا على قدم وساق وبمعدلات إنجاز سريعة لوضع إطار تنفيذى للإسراع بتفعيل قوانين نقل وزراعة الأعضاء خاصة من حديثى الوفاة.

وأضاف الأستاذ الدكتور/ عمرو عبد العال- رئيس الجمعية المصرية لزراعة الكبد: «هذا يوم تاريخى لكل مريض مصرى تتوقف حياته على زراعة الأعضاء، بمناسبة المؤتمر الافتتاحى للجمعية المصرية لزراعة الكبد، نتعهد بدعم تفعيل القوانين المنظمة لزراعة الأعضاء من حديثى الوفاة لتحقيق طموحاتنا الهادفة لإنجاز ٧٠,٠٠٠ عملية زراعة أعضاء فى مصر بحلول عام ٢٠٣٠ فى مجالات زراعة الكبد والكلى والقلب والرئتين».

واستطرد د. عمرو عبد العال بقوله: «إنّ مساعدة المرضى وإنقاذ حياتهم يأتى على قمة أولويات الأطباء ومقدمى خدمات الرعاية الصحية وفى مقدمة رسالتهم الإنسانية. فى الوقت نفسه فإنّ بث أمل جديد فى قلوب المرضى الذين يئسوا من وجود أى فرصة حقيقية لمواصلة حياتهم، خاصة المرضى الذين يعانون من فشل وتوقف عمل عضو أو أكثر من أعضاء الجسم، هو المحرك الرئيسى الذى أوحى للمجتمع الطبى وللجراحين بابتكار وتطوير وإتقان جراحات زراعة الأعضاء. لقد كانت زراعة الكلى هى البداية الحقيقية لزراعة الأعضاء فى مصر لأول مرة عام ١٩٧٨ وتلى ذلك بحوالى عشرين عامًا أول عملية لزراعة الكبد فى مصر عام ٢٠٠١. واليوم، وصل عدد عمليات زراعة الكبد التى تم إجراؤها فى مصر إلى ٥,٤٠٠ عملية. ومن المفارقات العجيبة أن كل هذه العمليات تمت من خلال متبرعين أحياء على الرغم من وجود قوانين وتشريعات تنظم زراعة الأعضاء من حديثى الوفاة».

«نحو إجراء 70 ألف عملية زراعة أعضاء حتى 2030»

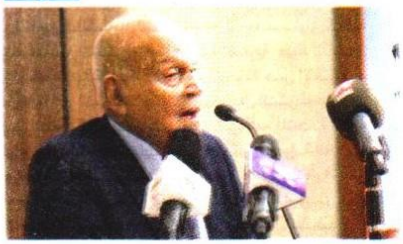

كل شخص يستحق فرصة ثانية فى الحياة

وصرح الأستاذ الدكتور/ أحمد الصباغ، استشارى زراعة الكبد - جامعة المنصورة ونائب رئيس الجمعية المصرية لزراعة الكبد،: «بأن إنشاء الجمعية المصرية لزراعة الكبد كان ضرورة ملحة لتنظيم العمل الجماعى فى المجتمع الطبى المتخصص فى زراعة الكبد وذلك لتحقيق التقدم فى هذا المجال وكذلك التواصل الجاد بأكبر الجمعيات العالمية فى زراعة الأعضاء. تستلزم منظومة زراعة الأعضاء فى مصر وجود شبكة معلومات تحوى كل المعلومات الخاصة بالمتبرعين ومرضى زراعة الأعضاء وكذلك النتائج الخاصة ببرامج زراعة الأعضاء. يعتمد نجاح أى برنامج لزراعة الأعضاء أيضًا على وجود إطار تشريعى لإدارة المنظومة على أرض الواقع. فعلى سبيل المثال، قام النموذج الأمريكى لنقل وزراعة الأعضاء بإجراء مجموعة كبيرة من الإصلاحات والتعديلات على منظومة زراعة الأعضاء، وكذلك تطبيق برنامج لمراقبة الجودة لعمليات التبرع بأعضاء حديثى الوفاة، والتى يتم من خلالها إجراء مراجعة شاملة لكل حالات الوفاة التى تحدث فى وحدات العناية المركزة، والتعرف على المتوفين المؤهلين لأن يكونوا متبرعين، وجمع مؤشرات ذات دلالة على المستوى القومي».

وأضاف د. أحمد الصباغ قائلا: «يتم تنفيذ برامج التبرع بالأعضاء لحديثى الوفاة بكل نجاح حول العالم، بما فى ذلك العديد من الدول المجاورة لنا، حيث قد يساهم كل متوفى فى إنقاذ حياة ثمانية أشخاص. إنّ كرم المصريين ومعدنهم الحقيقى يظهر بصورة جلية فى أوقات الشدة، حيث يُعد التبرع بالأعضاء أحد أهم العطاءات التى تمنح حياة جديدة للمرضى إلا أننا فى حاجة ملحة للتغلب على بعض المعوقات القائمة على مجموعة من المعتقدات والموروثات والأفكار الخاطئة التى تم التعامل معها وتفنيدها من وجهة نظر دينية وطبية. فآلاف المرضى المصريين الآن على قوائم الانتظار يتابعون بكل لهفة أى بارقة أمل تمنحهم فرصة ثانية للحياة، وهم جميعًا يقفون يدًا بيد خلف أى خطوة تضمن تطبيق قانون التبرع بالأعضاء وزراعتها والذى يُعد الأمل الوحيد لمساعدة تلك الفئة من المرضى فى مصر والعالم.